

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر
نزع السلاح من الممثل الدائم للاتحاد الروسي يحيل بها بياناً صادراً
عن رئيس الاتحاد الروسي بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لفتح باب
التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

يشرفني أن أحيل طيه نص البيان الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير بوتين،
بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لفتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب
النووية.

وسأكون ممتناً لكم إذا تفضلتم بنشر هذه الوثيقة وتعميمها على جميع أعضاء المؤتمر
بوصفها وثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح.

(توقيع) أليكسي بورودافكين

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.16-06076(A)



* 1 6 0 6 0 7 6 *

بيان صادر عن رئيس الاتحاد الروسي بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لفتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

يصادف هذا العام مرور ٢٠ سنة على فتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وقد شكلت هذه المعاهدة آنذاك نصراً عظيماً للدبلوماسية الدولية، وشاهداً على فعالية هذه الدبلوماسية في مواجهة أكبر التحديات القائمة على صعيد الأمن العالمي.

إن هذه المعاهدة آلية مهمة للحد من الأسلحة النووية ومنع انتشارها، ووسيلة أساسية لتوطيد الاستقرار الدولي. بيد أنه لا يسعنا إلا أن نلاحظ بقلق أن هذه المعاهدة لم تدخل حيز النفاذ بعد. ويتوقف مستقبلها إلى حد كبير على الإرادة الصادقة لجميع أعضاء المجتمع الدولي قصد المضي قدماً صوب الهدف المعلن لجعل العالم خالياً من الأسلحة النووية. وفي هذا الصدد، تتحمل الدول الثماني التي يجب عليها التصديق على المعاهدة مسؤولية خاصة لكي تدخل المعاهدة حيز النفاذ.

إن إحجام هذه الدول عن الدخول طرفاً كاملاً في المعاهدة أمر مؤسف، لا سيما وأن بعضها يدعي دوراً ريادياً، وربما صلاحيات خاصة لمعالجة مشاكل الأمن العالمي. ومرة أخرى، نناشد هؤلاء القادة أن يُبينوا عن إرادة سياسية صادقة وأن ينضموا إلى المعاهدة في أقرب وقت ممكن.

لقد صدق الاتحاد الروسي على المعاهدة في عام ٢٠٠٠، وما فتئ يؤيد باستمرار أحكام المعاهدة وأعمال اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. ومن أولويات هذه اللجنة التحضيرية بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل في أقرب وقت ممكن. ونأمل أن يأتي هذا العام، الذي يصادف الذكرى السنوية العشرين للمعاهدة، بخطوات إيجابية في هذا الاتجاه.

١١ نيسان/أبريل ٢٠١٦